يمنحها فرصة أن تكون أول رئيسة سوداء.. والرئيس يشن عليها هجوماً لاذعاً

الأميركيون السود يشيدون باختيار بايدن لهاريس وترامب متفاجئ

صورة ارشيفية للمرشح الديموقراطي جو بايدن ونائبته كامالا هاريس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: شكل اختيار المرشح الديموقراطي للرئاسة الاميركية جو بايدن للسيناتور كامالا هاريس كنائبة له، مفاجئة لخصمه الجمهوري دونالد ترامب الذي يصفها بالضعيفة، فيما أشاد ناشطون من أصول افريقية بالاختيار.

واعتبر نشطاء سود ان اختيار السيناتورة من أصول افريقية هاريس للترشح كنائبة له، أظهر التزامه تجاه الناخبين «الافرو ـ أميركيين»، لكنهم حذروا من أن ذلك لن يضمن له الدعم الذي يحتاج اليه للفوز.

وباختيار هاريس لتكون أول امرأة سوداء على بطاقة رئاسية لحزب كبير في تاريخ الولايات المتحدة، ألمح بايدن للنشطاء بأنه استفاد من دروس عام 2016، عندما ساعد أول انخفاض في إقبال الناخبين السود على التصويت منذ 20 عاما الرئيس الجمهوري ترامب على الفوز في السباق إلى البيت الأبيض.

وحث بعض الناشطين البارزين بايدن على اختيار امرأة سوداء في الوقت الذي تواجه فيه البلاد احتجاجات واسعة على الظلم العنصري والتعامل الوحشي للشرطة بعد حادثة مقتل أميركي من أصول افريقية على يد شرطي ابيض، ومع تزايد إصابات الملونين بفيروس كورونا بشكل غير متناسب.

ويعتبر الأميركيون السود، والنساء على وجه الخصوص، القاعدة الانتخابية الأكثر ولاء للحزب الديموقراطي.

وقالت إيمي أليسون، مؤسسة جماعة (شي ذا بيبول) التي تروج لمشاركة النساء السود في السياسة الأميركية «إنه يستجيب لنداء الملايين منا، وهي رسالة حاسمة حقا لقاعدة الحزب تعني: أراكم، أسمعكم».

وذكر زعماء سود آخرون أن هاريس لديها خبرات في بناء تحالف متعدد الأعراق من الناخبين من شأنه أن يعزز فرص بايدن في انتخابات الثالث من نوفمبر.

وقالوا إنها ستعزز الإقبال على التصويت ليس فقط بين الناخبين السود ولكن أيضا النساء البيض في ولايات حاسمة مثل ميشيغان وويسكونسن، حيث فاز ترامب في انتخابات 2016 بفارق ضئيل.

وهاريس أول مدعية عامة سوداء لولاية كاليفورنيا، وأول امرأة في هذا المنصب وأول امرأة من أصول جنوب آسيوية تفوز بمقعد في مجلس الشيوخ الأميركي.

وهي الآن تسعى لكي تصبح أول امرأة نائبة للرئيس الأميركي.

وفيما يبدو من غير المتوقع أن يتبوأ بايدن البالغ 77 عاما الرئاسة لأكثر من ولاية واحدة في حال انتخابه، فإن هاريس ستكون على الأرجح الأوفر حظا في الفوز بترشيح الحزب الديموقراطي بعد أربع سنوات من الآن.

وهذا يمكن أن يمنحها فرصة أكبر في دخول التاريخ، كأول رئيسة سوداء للولايات المتحدة.

وقالت سوزان رايس إن «السيناتورة هاريس قائدة عنيدة ورائدة ستكون شريكة رائعة في حملة الانتخابات». وكانت رايس مستشارة الأمن القومي للرئيس السابق باراك أوباما، وكانت من الشخصيات المطروحة لدى بايدن لاختيارها على بطاقته.

ومنذ انسحابها من سباق نيل الترشيح الديموقراطي وتأييدها لبايدن، صعدت هاريس انتقاداتها للرئيس دونالد ترامب في العديد من القضايا، من تعاطيه مع أزمة تفشي جائحة كوفيد-19 إلى العنصرية وصولا إلى الهجرة.

وكتبت في تغريدة مؤخرا «إن خطاب ترامب العنصري المتكرر يحاول توجيه اللوم في إخفاقاته المتعلقة بفيروس كورونا المستجد لأي شخص ما عداه».

في المقابل، ذكر ترامب أنه فوجئ باختيار بايدن السيناتور كامالا هاريس نائبة له لأنها لم تكن تحترم نائب الرئيس السابق خلال المناظرات.

وقال ترامب إن هاريس كانت «تسيء بشدة» لبايدن خلال الانتخابات التمهيدية. وأضاف للصحافيين «أحد الأسباب التي فاجأتني أنها ربما كانت أكثر إساءة لجو بايدن حتى من بوكاهونتاس. كانت لا تحترم جو بايدن ومن الصعب اختيار شخص قليل الاحترام للآخرين».

وكان ترامب يشير إلى المرشحة الديموقراطية لانتخابات الرئاسة الأميركية إليزابيث وارن بوصف بوكاهونتاس نسبة إلى السكان الأصليين للولايات المتحدة.

وقال ترامب إن هاريس أكثر أعضاء مجلس الشيوخ «وضاعة وفظاعة وعدم احترم للآخرين».

مسؤول أميركي يصفه بـ «كوكتيل مولوتوف».. وموسكو تدافع.. ودوتيرتي يتبرع لتجريبه

لقاح «سبوتنيك» ضد «كورونا» يشعل الخلاف بين روسيا والغرب

عواصم ـ وكالات: تحول اللقاح الروسي «سبوتنيك ڤي»، الذي أعلن الرئيس ڤلاديمير بوتين التوصل إليه في المعركة ضد ڤيروس كورونا المستجد، إلى مادة سجالية بين موسكو والغرب، في وقت تتعرض الحكومات لضغوط هائلة للتوصل إلى لقاح ضد ڤيروس الذي أودى بحياة أكثر من 743 ألف شخص من بين أكثر من 20 مليون ونحو 400 ألف إصابة في جميع أنحاء العالم.

فقد عبر وزير الصحة الأميركي أليكس عازار، عن شكوك إزاء إعلان تطوير روسيا لأول لقاح في العالم، مشيرا إلى نقص المعطيات بشأن تجاربه الأولى.

وقال للصحافيين في مؤتمر بالهاتف في ختام زيارته تايوان «من المهم أن نوفر لقاحات آمنة وفاعلة وأن تكون المعطيات شفافة (...) هذا ليس سباقا على المركز الأول».

وتابع: «لم يتم الكشف عن معطيات التجارب الأولى في روسيا، إنها غير شفافة».

من جهته، وصف بيتر بيتس، المفوض السابق في إدارة الغذاء والدواء الأميركية «FDA»، اللقاح بأنه «كوكتيل مولوتوف» في إشارة إلى أنه خليط غير مأمون العواقب، وقال لشبكة «يورو نيوز» إنه لا توجد أي بيانات تدعم ما تدعيه روسيا حول لقاحها المزعوم، مشيرا إلى أن موسكو لديها تاريخ حافل من الموافقات على أدوية ولقاحات بالقليل من الاختبارات، وحتى بدونها في بعض الأحيان.

عالمة الڤيروسات الفرنسية، ماري بول كيني، النائبة السابقة للمدير العام لمنظمة الصحة العالمية قالت لوكالة فرانس برس، إن «هذا الإعلان سابق لأوانه لأننا لا نعرف بعد ما إذا كان هذا اللقاح أو أي لقاح آخر سيقي من كوفيد-19».

من جهتها، قالت شركة مودرنا للتكنولوجيا الحيوية والبيت الأبيض إن الولايات المتحدة أبرمت اتفاقا مع الشركة لشراء 100 مليون جرعة من لقاحها المحتمل لـ «كوفيد ـ 19» مقابل 1,5 مليار دولار.

في المقابل، دافع وزير الصحة الروسي ميخائيل موراشكو عن اللقاح، مؤكدا أنه يعتمد على أرضية علمية ملموسة وموثوق بها.

وقال وزير الصحة ـ حسبما أفادت قناة «روسيا اليوم» ـ إن اللقاح أثبت فاعليته في الاختبارات السريرية، مبديا قناعته بأن المواقف الأجنبية التي أعربت عن الشكوك بشأن فاعلية اللقاح الروسي ليست حيادية، وأن المنافسة في إنتاج اللقاح ضد كورونا وراء هذه المواقف. وأضاف الوزير أن اللقاح الذي نجحت روسيا في تطويره ضد ڤيروس كورونا المستجد أثبت فاعليته، وسيبدأ إنتاجه واستخدامه في معالجة المصابين بالوباء قريبا.

كما أوضح موراشكو أن إنتاج أولى دفعات اللقاح الروسي الجديد سيبدأ في غضون الأسبوعين القادمين، على أن يبدأ استخدامه فورا، مشيرا إلى أن منتجي اللقاح سيركزون على تلبية احتياجات السوق الداخلية الروسي.

من جهته، أعلن الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي موافقته على أن يخضع لاختبار اللقاح الروسي الجديد.

وقالت السلطات الصحية في الفلبين انها التقت مسؤولين من مركز غاماليا الطبي الروسي الذي طور اللقاح.

وعبر الرئيس الفلبيني عن «ثقته الكبيرة» بالجهود التي تبذلها روسيا لوضع حد للوباء، وقال دوتيريتي «أعتقد أن اللقاح الذي أنتجتموه جيد فعلا للإنسانية»، مشيدا بالرئيس الروسي بوتين.

وقال هاري روكي المتحدث باسم دوتيرتي إن الرئيس المعروف.

الرئيس الإيراني يُهدد بعواقب إذا تم تمديد حظر الأسلحة

عواصم ـ وكالات: أعرب الرئيس الإيراني حسن روحاني امس، عن «آمال كبيرة» في فشل محاولة الولايات المتحدة تمديد حظر الأسلحة على بلاده، محذرا من عواقب دعم مجلس الأمن الدولي لها. وجاءت تصريحات روحاني بعدما قال مبعوث إيران لدى الأمم المتحدة إن الولايات المتحدة ستضطر لإعادة صياغة قرارها المقترح بشأن هذه القضية بعد أن «رفضه» أعضاء مجلس الأمن.

وقال روحاني في اجتماع متلفز لمجلس وزرائه امس «لدينا آمال كبيرة في أن أميركا ستفشل». وتابع الرئيس الإيراني «لدينا آمال كبيرة في أن تدرك أميركا فشلها وترى عزلتها».

وأضاف روحاني «لكن موقفنا واضح على أي حال. إذا تم تمرير مثل هذا القرار.. فهذا يعني انتهاكا صارخا للاتفاق»، محذرا من أن «عواقب هذا التصرف ستقع على عاتق مرتكبيه». وقال مبعوث إيران لدى الأمم المتحدة ماجد تخت رافانشي، إن الولايات المتحدة «اضطرت للتراجع» عن مشروع اقتراحها بعدما «رفضه أعضاء مجلس الأمن الدولي» واضطرت إلى اقتراح صيغة جديدة.

وكتب على تويتر «المسودة الجديدة مشابهة، في طبيعتها وهدفها، للنسخة السابقة. أنا واثق من أن المجلس سيرفض مرة جديدة هذه الخطوة».

كما اتهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف الولايات المتحدة بـ «استخدام آلية مجلس الأمن لتدمير» الأمم المتحدة.

وأوضح ظريف أن المسودة الجديدة عبارة عن «قرار من خمس صفحات تم اختصاره إلى خمس جمل»، مضيفا أنه من خلال تقديمه على أنه اقتراح جديد، فإن الولايات المتحدة أظهرت عدم احترام أعضاء مجلس الأمن.

ويدعو النص الأميركي الأصلي وفق وكالة فرانس برس، مستخدما خطابا متشددا إلى تمديد الحظر المفروض على إيران إلى أجل غير مسمى. وقد أعرب الحلفاء الأوروبيون للولايات المتحدة، بريطانيا وألمانيا وفرنسا إضافة إلى روسيا والصين، عن دعمهم تمديد حظر الأسلحة، لكن أولوية هذه الدول الخمس هي المحافظة على الاتفاق النووي الذي هي طرف فيه.

أنباء سورية

مدينة الجلاء لإجراء المسحات للراغبين بالسفر..ورحلتان أسبوعياً لإعادة العالقين في الخارج

الأردن يغلق معبر جابر الحدودي مع سورية للحدّ من حالات «كورونا» القادمة منها

عواصم ـ وكالات: أعلن الأردن أمس إغلاق معبر جابر الحدودي مع سورية، بعد زيادة عدد الحالات المصابة بڤيروس كورونا المستجد الواردة من هناك. وقالت وكالة «بترا» الأردنية الرسمية إن وزير الداخلية سلامة حماد وبناء على توصية لجنة تنظيم ومتابعة شؤون الحدود والمطارات قرر إغلاق مركز حدود جابر اعتبارا من صباح اليوم الخميس ولمدة أسبوع.

وأضافت الوكالة ان اللجنة قررت كذلك اتخاذ الإجراءات الصحية والوقائية اللازمة للحجر على العاملين في المركز، وإجراء الترتيبات اللازمة بهذا الخصوص، وذلك بعد تزايد أعداد إصابات الكوادر العاملة بالمركز بڤيروس كورونا. ونقلت عن رئيس الوزراء عمر الرزاز تأكيده على ضرورة أن يجري خلال فترة إغلاق المركز، إعادة النظر بجميع الإجراءات أيضا في مركزي حدود الكرامة والعمري بعد أن أصبحت هذه المعابر الثلاثة مصدرا لانتقال الوباء إلى الداخل الاردني. وجدد الرزاز التأكيد على أن تزايد عدد الحالات المحلية الجديدة المصابة أمس بمقدار 12 حالة محلية تضاف إلى الحالات الـ 13 التي تم الإعلان عنها بعد عصر امس الأول ليصبح مجموع الحالات المحلية المسجلة خلال يومين 25 حالة محلية، ودعا للتحقق من مصادرها وغالبيتها من مركز حدود جابر واتخاذ الإجراءات الفورية لمنع انتشارها. في غضون ذلك، حددت وزارة الصحة السورية أمس، مدينة الجلاء الرياضية بديلا عن المراكز الصحية، لإجراء المسحات الخاصة بكورونا.وجاء القرار بعد يوم من انتشار ڤيديوهات توثق الزحام الشديد في مراكز إجراء ذلك الفحص. وأوضحت الوزارة للراغبين في إجراء المسحة أن عليهم «التوجه إلى مدينة الجلاء مدخل المسبح، جانب مختار المزة، اعتبارا من الساعة الثامنة والنصف» من صباح اليوم. وفي مشهد مأساوي انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع ڤيديو يظهر أحد مراكز فحص كورونا في منطقة دمر بالعاصمة دمشق، وقد تدافع عشرات المراجعين عند بابه بانتظار نتائج تحاليلهم، متلاصقين دون أي التزام بالإجراءات احترازية كارتداء الكمامات أو التباعد الاجتماعي. وفجأة، يعلو صراخ مسؤولة صحية في المركز وهي تقول للمراجعين غاضبة إن هذا خطر جسيم، وأن من بينهم من أظهرت تحاليله نتائج إيجابية أي أنهم حاملون للمرض، وقالت باللهجة السورية: «أنا عم اشتغل بالمسحات، لك هادا منظر، انتو فيكم إيجابيات.. ارجعوا لورا.. حرام عليكم». وكان كلام المسؤولة واضحا، بأنها اطلعت على نتائج اختبارات المراجعين، وأن عددا منهم مصاب بالفعل بڤيروس كورونا، وأن هذا الازدحام قد يعرضهم جميعا لخطر الإصابة. وفي السياق، أعلنت وزارة الصحة على صفحتها على فيسبوك، أن الفريق الحكومي المعني بإستراتيجية التصدي لوباء كورونا «قرر تسيير رحلتين أسبوعيا من مطار دمشق الدولي اعتبارا من السبت الموافق 22 أغسطس 2020 لإعادة السوريين العالقين في الخارج مع مراعاة كل الإجراءات الوقائية» بحيث تكون إقامة القادمين في فندق إيبلا لحين صدور نتائج تحليل الـ «بي سي آر».

المعارضة تعلن استعدادها لاجتماعات اللجنة الدستورية بجنيف..و«كورونا» يهددها بالتأجيل

أكد الرئيس المشترك للجنة الدستورية السورية، هادي البحرة، استعداد قوى المعارضة السورية للجولة الثالثة من اجتماعات اللجنة الدستورية المقررة بعد أيام في جنيف، وسط احتمالات بتأجيلها بسبب أزمة وباء كورونا المستجد. وتحدث البحرة لوكالة «الأناضول» التركية، عن التحضيرات الجارية من قبل وفد المعارضة، والاستعدادات اللوجيستية، لافتا إلى أن احتمالات التأجيل واردة بحسب تطورات جائحة كورونا في البلد المستضيف.

ولفت البحرة إلى أن وباء ڤيروس كورونا المستجد، أثر على التحضيرات اللوجيستية للجلسة المزمعة، موضحا أن التأشيرات صدرت للوفد المفاوض فقط دون الفرق الأخرى الاستشارية، إضافة إلى تعقيدات بالسفر. وأوضح أن وجود أعضاء بالوفد في دول لاتزال تعيش حظرا للسفر بسبب الوباء، لكن هناك فريقا يعمل على التغلب على هذه الصعوبات، وعن تأثير الأزمة الوبائية على انعقاد الجلسة، أكد أن كل الإجراءات قائمة حتى الآن ولا يوجد أي طرح للإلغاء والتأجيل، وهذا الأمر تحدده سويسرا التي تستضيف اللقاءات التفاوضية.

أنباء مصرية

شكري: سنحمي حقوق مصر المائية بالمفاوضات

انتخابات «الشيوخ»: نتائج المرحلة الأولى الأحد والمؤشرات تكشف تفوق «مستقبل وطن»

القاهرة ـ خديجة حمودة ومجدي عبدالرحمن وناهد إمام

أكدت المؤشرات الأولية لانتخابات مجلس الشيوخ 2020 بعد أن انتهى التصويت مساء امس أن مرشحي حزب مستقبل وطن سيشكلون الأغلبية في عضوية المجلس الجديد وأن مرشحيه في التحالف الوطني يستحوذون على اغلب الأصوات.

ومن المقرر أن يبدأ البرلمان في استقبال النواب الفائزين اعتباراً من الاحد أو الاثنين المقبل، حيث تعلن نتيجة الجولة الاولى النهائية الاحد المقبل 16 أغسطس لملء استمارات العضوية واستخراج كارنيه العضوية، حيث تم إعداد البهو الجديد للمجلس الكائن إلى جوار قاعته الرئيسية لاستقبال النواب وتسليمهم حقيبة تضم قوانين مجلس الشيوخ والدستور واللائحة الداخلية لمجلس النواب والتي سيتعامل بموجبها المجلس الجديد 3 اشهر لحين إصدار لائحته الخاصة الجديدة في أولى دوراته التي ستبدأ في أكتوبر المقبل. وقد راعت الأمانة العامة لمجلس النواب في ترتيبات البهو لاستقبال الأعضاء الجدد التباعد الاجتماعي بين لجان الاستقبال وبين الأعضاء واشتراط ارتدائهم الكمامات الطبية وإجراء التعقيم للأعضاء الجدد على أبواب الدخول وتقديم زجاجات المعقمات الطبية مجانا وقياس درجة حرارة العضو قبل السماح له بالدخول أو تحويله الى المركز الطبي للبرلمان حال ارتفاع درجة حرارته.

وأكدت تقارير المتابعة لليوم الأخير امس للاقتراع زيادة الإقبال بنسب ملحوظة عن أول من امس على صناديق الاقتراع بعد أن قام المرشحون بجولات ليلية وسط الأحياء في دوائرهم الانتخابية لحث المواطنين على الذهاب الى لجان الاقتراع. وكانت قد انتظمت الخدمات الأمنية في ثاني أيام انتخابات مجلس الشيوخ حول اللجان على مستوى الجمهورية، حيث تم تعزيز التواجد الأمني والدفع بعدد من الشرطة النسائية لتأمين لجان السيدات ومساعدة كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، ومراعاة البعد الإنساني بناء على توجيهات اللواء محمود توفيق وزير الداخلية.

الى ذلك، قال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، امس عقب الإدلاء بصوته في انتخابات مجلس الشيوخ إن مصر مستمرة في إعطاء الأولوية للمفاوضات حول سد النهضة.

وأكد شكري، «سنواصل من خلال المفاوضات الحرص والحفاظ على مصالح مصر المائية، واتخاذ كل إجراء، وكل مؤسسات الدولة تعمل على حماية حقوق مصر المائية».

وأمس الاول، قال المتحدث باسم الخارجية الإثيوبية، دينا مفتي، إن أديس أبابا ملتزمة بمعالجة مخاوف دول المصب حول سد النهضة، مؤكدا أن بلاده تريد التعاون مع السودان ومصر لجعل النيل مصدرا للتعاون بدلا من الصراع.

وقال إن إثيوبيا تشجع المفاوضات الديبلوماسية السلمية، مشددا على أنه لا نية لبلاده لإلحاق الأذى بدول المصب.

وزير الخارجية المصري سامح شكري متحدثا للصحافيين بعد الإدلاء بصوته بانتخابات «الشيوخ» (رويترز)